اللغة الانفعالية ودورها فى تنمية مهارات الكتابة القصصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

مروة عبد الحميد المهدى

معلم أول لغة عربية بمحافظة دمياط

إشراف

أ.د معاطى محمد إبراهيم نصر

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة دمياط

أ.د محمود جلال الدين سليمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

ووكيل كلية التربية للدراسات العلياوالبحوث

جامعة دمياط

اللغة الانفعالية ودورها فى تنمية مهارات الكتابة القصصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

مقدمة:

الأدب تجربة شعورية كامنة فى نفس الأديب يستقبلها القارئ فى منظومة متآلفة من التشكيل اللغوى الموحى المنتقى ، والبناء الفنى المتميز؛ لتعكس فكرة الأديب ومشاعره وانفعالاته وقيمه واتجاهاته ، يعتمد فى ذلك على وضوح الفكرة والصور الأدبية والأخيلة والموسيقى ، وإذا نجحت تلك المنظومة فى مشاركة القارئ الأديب فى عاطفته وصل الأدب إلى غايته.

ويقسّم الأدب من حيث النوع إلى شعر ونثر ، وتحت كل من القسمين السابقين يندرج ضروب من التعبير ، فمن فنون الشعر: الشعر الغنائي، والشعر الملحمي، والشعر الدرامي، والشعر التعليمي ، ومن فنون النثر: الرواية، والقصة القصيرة، والمقالة، والخطابة، والمسرحية النثرية، والسيرة الذاتية والغيرية.

وتعد القصة من أبرز فنون الكتابة الأدبية النثرية ، حيث تعد من أقوى عوامل جذب الإنسان ، وأكثرها شحذًا لانتباهه إلى حوادثها ، ومعانيها، فتثير القصة كثيرًا من الانفعالات لدى القراء، وتغريهم بمتابعتها والاهتمام بمصائر أبطالها.

ومن أهم الفوائد التربوية التى تحققها القصة لدى التلاميذ فى مختلف المراحل التعليمية ، أنها تثرى معجمهم اللغوى، وتجعلهم قادرين على بناء الجمل ، وترتيب الفكر، وتسلسلها، فترفع مستوى لغة التلاميذ، وتهذب أساليبهم، وترقيها، بالإضافة إلى إسهامها فى القدرة على مواجهة المواقف التعبيرية الطبيعية فى المدرسة وخارجها(راتب عاشور، ومحمد مقدادى، ٢٠٠٩، ٢٢٠). والقصة إما أن تقدم للتلميذ كطريقة تدريس ، وإما أن يطلب منه تأليفها أوكتابتها.

وإذا كانت كتابة القصة موهبة طبيعية؛ فإن الموهبة وحدها لا تكفى لإيجاد أي فن من الفنون، بل لا بد من تهذيبها وتوجيهها حتى يلائم إنتاجها الميول والأذواق البشرية، ومع أن بعض، الدراسات قد اتجهت إلى تنمية فنون الكتابة الإبداعية لدى الموهوبين، فإن من الأفضل تدريب جميع التلاميذ على فن كتابة القصة؛ لأن قدرات التفكير الابتكارى تنتشر بين الأفراد انتشارًا طبيعيًا، والاختلاف بين الأفراد فى درجة هذه القدرات وليس فى نوعها (مصطفى موسى ٢٠٠٢، ٢١٧).

لذا فإنه من الأهمية تدريب التلاميذ على الكتابة القصصية ؛ حيث تعد من أهم الوسائل التي يكشف بها الإنسان عما يدور فى نفسه من أحاسيس ومشاعر وأفكار واتجاهات وقيم، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل(محمد فضل الله، ٢٠٠٣، ٦٣)، كما تتيح الكتابة القصصية للتلميذ مجالًا رحبًا فى إبراز تفكيره الإبداعي، وذلك عن طريق ترك المجال لخياله للانطلاق فى رسم شخصيات قصته، وتخيل أحداثها من منظوره الشخصي.

وإن تدريب التلاميذ على الكتابة القصصية يستهدف أمرين؛ أولهما: اكتشاف الموهوبين فى كتابة القصة، وتنمية مواهبهم وصقلها، وثانيهما: تزويد التلاميذ بالمقومات الأساسية لكتابة القصة، وهذا اللون من الكتابة الإبداعية يتكرر استخدامه فى الأنشطة اللغوية الصفية وغير الصفية، وفى مواقف التعلم اللغوي، وتدريب التلاميذ على كتابة القصة يسهم فى تحسين التحصيل اللغوى، كما يُسهم فى تحسين القدرة الأدبية، والاتجاهات نحو اللغة بوجه عام(خالد خاطر العبيدي، ٢٠٠٩).

وترتبط مهارات تأليف القصة وكتابتها بمقومات القصة الأساسية، فمن المعروف أن للقصة بناءً فنيًا أدبيًا متكاملًا ومحكمًا، والعمل القصصى له إطار خاص تحكمه مجموعة من العناصر الأساسية، والقصاصون يجتهدون فى رسم الجو الملائم للقصة وتصوير الشخصيات والمناظر الطبيعية، المهم أن ما نقدمه لابد أن يخدم البناء القصصى ،

كالفكرة والأحداث، والحبكة والشخصيات، ولغة القصة، والبيئة الزمانية والمكانية ، والعنصر النفسى والأسلوب، والشكل والحجم(سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٤، ٢٢٠).

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية الكتابة القصصية ، وضرورة تنمية مهاراتها فى مختلف المراحل التعليمية؛ فإن الواقع التدريسى يكشف عن الضعف الشديد فى مستويات التلاميذ فى مهاراتها، إضافة إلى عدم العناية باستخدام برامج واستراتيجيات حديثة ، والتي قد تسهم فى تنمية مهارات الكتابة القصصية.

وقد تأكد للباحثة ذلك من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت فى ميدان تنمية مهارات الكتابة القصصية فى مختلف المراحل التعليمية ، ومنها دراسة كل من (سمير عبد الوهاب أحمد ٢٠٠٠، ومصطفى موسى ، ٢٠٠٢ ، وكورماك ٢٠٠٤، وهدى محمد و أسامة عبد المجيد ٢٠٠٥، وخالد العبيدى ٢٠٠٩، و فيرونيكا كومنكوفا ٢٠٠٩، ومهمت تمزكان ٢٠١١، ومحمد الشهرانى ٢٠١٤، وهاشم السمدانى،٢٠١٥، وآية معاطي نصر ٢٠١٧، و نجوى سلامة ٢٠١٨).

و التي أكدت نتائجها ضعف التلاميذ فى مهارات كتابة القصة ، وأرجعت هذا الضعف إلى أسباب عديدة منها: ما يتعلق بالتلاميذ وفقر حصيلتهم اللغوية، ومحدودية معجمهم العقلي من المفردات اللغوية، وضعف قدرتهم على توظيفها فى الكتابة القصصية، ومنها ما يتعلق بالمعلم وطرائق تدريسه، التي لا تركز على تنمية مهارات الكتابة القصصية، وقلة تقديمه نماذج توضح كيفية الدمج بين المفردات اللغوية والتأليف، وعدم تدريب التلاميذ على كيفية كتابة قصة ، أو أن يكون لديهم وعيا بمكوناتها.

وقد أجريت عدد من الدراسات داخل مصر وخارجها لتنمية مهارات الكتابة القصصية فى مختلف المراحل التعليمية، وتنوعت برامج تنميتها واستراتيجياتها، منها: دراسة (كورماك ,Cormack,2004) التي كشفت عن تأثير الدراما الإبداعية كاستراتيجية

سابقة لعملية الكتابة على المحتوى الكتابى والعملية الكتابية نفسها الخاصة بكتابة القصة القصيرة ، وحددت محاور المهارات المراد قياسها وهى: الفكر، والتفاصيل، ووعي المشاهد، وتكوين الجملة، وأسلوب اللغة، والحبكة القصصية، والخلفية والأوضاع، والشخصيات، وأسلوب الحوار، وأبرزت نتائج الدراسة التأثير الإيجابى لاستخدام الدراما الإبداعية للكتابة، واتضح أن التلاميذ الذين عرضت عليهم قصص درامية طويلة قد استخدموا أسلوب الحوار بشكل أكثر ، وتبلور أسلوبهم فى تطوير الحبكة القصصية ، ورسم الشخصيات، ووصف الخلفيات.

وأيضًا دراسة(خالد بن خاطر العبيدي، ٢٠٠٩) التي استهدفت تعرّف فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ، وصمم الباحث أربع أدوات ومواد للدراسة هى: قائمة مهارات كتابة القصة ، واختبار تنمية مهارات كتابة القصة ، ودليل المعلّم، ودليل المتعلّم ، وأسفرت نتائج الدراسة عن: فاعلية النشاطات القائمة على عمليات الكتابة فى تنمية مهارات كتابة القصة وتحديد (فكرة القصة، وبيئة القصة، وشخصيات القصة، وحبكة القصة، وأسلوب القصة، ومهارات كتابة القصة مجتمعة) لدى المجموعة التجريبية .

أما دراسة (مروى عبد الفتاح خليفة، ٢٠١٧) فقد استهدفت تنمية مهارات الكتابة الإبداعية القصصية باستخدام استراتيجية التخيل الموجة والقصص الإلكترونية ، وطبقت الباحثة اختبارًا لقياس مهارات الكتابة الإبداعية قبليًا وبعديًا على مجموعة الدراسة ، ومن هذه المهارت : إكمال قصة بتفاصيل مناسبة، وتقديم حلول مبتكرة لمشكلات مطروحة بالقصة ، وتقديم توقعات لحدث معين فى القصة، وصياغة خاتمة للقصة أو تعليق عليها بعبارات أدبية جميلة، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية استراتيجية التخيل الموجه والقصص الإلكترونية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ مجموعة الدراسة.

وعلى الرغم من تعدد البرامج والطرق والاستراتيجيات التى اهتمت بتنمية مهارات الكتابة القصصية، فإن الميدان- لا يزال- بحاجة إلى مزيد من البرامج والطرق والاستراتيجيات التى يمكن أن تسهم فى تنمية هذه المهارات بشكل فعال، ومن البرامج التى يمكن أن تسهم فى ذلك برنامج قائم على اللغة الانفعالية لتنمية مهارات الكتابة القصصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

واللغة الانفعالية لغة ذات نوعية خاصة يتداولها الأفراد فيما بينهم فى أحاديثهم اليومية ؛ لذا فإن المتتبع لأحاديث الأفراد اليومية ، يجد فيها العديد من المعانى والاختلافات ، ويرجع ذلك إلى أن الفرد لايعبر ولا يتكلم ليصوغ أفكارًا فحسب ، بل يتكلم ليؤثر فى غيره ، ويعبر عن انفعالاته إزاء هذا الموضوع أو ذاك، فالعبارات اللفظية إذن ذات قيم انفعالية معينة(نوال عطية ، ٢٠١٥، ٦٠).

وتعرف اللغة الانفعالية بأنها: تعبير الإنسان عن ذاته وانفعالاته ، وحرصه على إفهام المستمع أو القارئ والتأثير فيه(محمد مهيوب وآخرون ، ٢٠١٠، ١٧٧)، وهي أيضًا: اللُّغة التي تعبِّر عن الوجدانِ الإنسانى بما يشمله من عواطف ومشاعر وانفعالات، وتخاطبه وتؤثِّر فيه محدثة تأثيرًا معيَّنًا فى السلوك الإنسانى (هند الغامدي، ٢٠١٨، ٦).

وتهدف اللغة الانفعالية إلى إحداث تأثير عاطفى فى المتلقى عند استخدامها استخدامًا فعالًا، فيمكن للغة الانفعالية أن تتسبب فى تفاعل المتلقى بطريقة معينة، فيتحرك أو يتجادل مع المتحدث، كما يمكن للكلمات المستخدمة أن تثير مشاعرًا إيجابية ، أو تثير مشاعرًا سلبية عند المتلقى، ويجب ألا تكون اللغة الانفعالية مفرطة فى الاستخدام، بل تستخدم عند وجود هدف معين يرغب المتحدث فى تحقيقه (إيلينا شافدكو، Elena Shvidko, 2016).

هذا وتنقسم اللغة الانفعالية إلى نوعين هما : اللغة الانفعالية الوصفية، وهي التي يستخدمها الكاتب فى وصفه للانفعالات المختلفة فى النص، واللغة الانفعالية التعبيرية، وهى التي يستخدمها المتحدث فى أثناء التعبير عن مواقف انفعالية يتأثر بها ويتعايش معها، ويمكن توظيف اللغة الانفعالية الوصفية فى كتابة القصة ، وذلك من خلال وصف انفعالات ومشاعر شخصيات القصة؛ حيث يمكن وصف ما يظهر على شكل الشخصية الخارجى ، أو من خلال وصف سلوكها الداخلى، أومن خلال التعبيرات اللفظية التى تصدر عن الشخصية فى أثناء انفعالها.

ومن الملاحظ ندرة الدراسات التي أجريت فى مجال اللغة الانفعالية فى مجال تدريس اللغات وخاصة اللغة العربية ، لذا فإن هناك حاجة لبناء برنامج قائم على اللغة الانفعالية لتنمية بعض مهارات الكتابة القصصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

مشكلة الدراسة:

تمثلتْ مشكلة الدراسة فى ضعف تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مهارات الكتابة القصصية ؛ مما يبرز الحاجة إلى تنمية هذه المهارات باستخدام استراتيجيات حديثة وبرامج جديدة، ولعل من أبرز هذه البرامج برنامج قائم على اللغة الانفعالية لتنمية مهارات الكتابة القصصية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وللتصدى لهذه المشكلة تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما مهارات الكتابة القصصية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

٢- ما مستويات تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى بعض مهارات الكتابة القصصية ؟

٣- ما البرنامج المقترح القائم على اللغة الانفعالية لتنمية بعض مهارات الكتابة القصصية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على اللغة الانفعالية فى تنمية بعض مهارات الكتابة القصصية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

حدود الدراسة :

الحدود المكانية :

- **عينة التشخيص:** تم اختيار عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى من مدرستين إعداديتين تابعتين لإدارة كفر سعد التعليمية بمحافظة دمياط بلغت (٩٥) تلميذًا وتلميذًة.
- **عينة التجريب:** تم اختيار عينة عشوائية من تلاميذ إحدى المدارس الإعدادية التابعة لإدارة كفر سعد بلغ عددها (٩٧) تلميذًا وتلميذة ، قسمت إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.

الحدود الزمانية : طبق البرنامج على مجموعة الدراسة على مدار الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٨م.

الحدود الموضوعية :

- تنمية بعض مهارات الكتابة القصصية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى التى تقل مستويات التلاميذ فيها عن ٥٠% .
- تنمية بعض مهارات كتابة القصة القصيرة فقط، فى حصص التعبير والقراءة فقط.

مصطلحا الدراسة:

١- **اللغة الانفعالية: Emotional Language** تعرف بأنها : لغة ذات صياغة لغوية مؤثرة ، تعبر عن مواقف انفعالية، ومشاعر شخصية ، باستخدام ألفاظ مؤثرة وعبارات مشحونة بالعاطفة ؛ بحيث تقع من المتلقى موقع التأثر والفهم والاستجابة.

٢- **مهارات الكتابة القصصية: Story Writing Skills** تعرف بأنها: أداءات يكون غرضها إبراز الفكر والانفعالات والمشاعر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب قصصى؛ بقصد التأثير فى نفوس القارئين ؛ بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقرب من مستوى انفعال الكاتب.

منهجا الدراسة : وفقا لما اقتضته طبيعة الدراسة ، وتحقيقًا للأغراض المستهدفة ، تستخدم الباحثة :

- **المنهج الوصفى:** فى جمع البيانات الخاصة بمتغيرى الدراسة وتصنيفها وتفسيرها وتحليلها.
- **المنهج شبه التجريبى:** ذى المجموعتين المتكافئتين(التجريبية – الضابطة) ؛ بهدف الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على اللغة الانفعالية فى تنمية بعض مهارات الكتابة القصصية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وفى تطبيق اختبار مهارات الكتابة القصصية قبليًا وبعديًا ، وحساب الفروق الإحصائية ودلالتها للمجموعة التجريبية.

أدوات الدراسة ومواردها : أعدت الباحثة الأدوات والمواد التالية:

١. استبانة تتضمن (قائمة بمهارات الكتابة القصصية) المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
٢. (اختبار مهارات الكتابة القصصية) لتحديد مستوى المجموعة قبل التجربة وبعدها.
٣. (دليل المعلم) لكيفية تطبيق البرنامج القائم على اللغة الانفعالية.
٤. (كتيب التلميذ) للصف الثانى الإعدادى لتنمية مهارات الكتابة القصصية.

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية بعض مهارات الكتابة القصصية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وذلك من خلال:

- **وصف** مستويات أداء تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مهارات الكتابة القصصية.
- **تفسير** العلاقة بين البرنامج القائم على اللغة الانفعالية، وتنمية مهارات الكتابة القصصية .

- **التنبؤ** بتحسن مستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مهارات الكتابة القصصية ؛ نتيجة لاستخدام البرنامج القائم على اللغة الانفعالية المعد لذلك.

أهمية الدراسة : تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن أن تسهم به فى إفادة الفئات الآتية :

١. **بالنسبة للتلاميذ :** تقدم هذه الدراسة برنامج قائم على اللغة الانفعالية ؛ لتنمية بعض مهارات الكتابة القصصية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.
٢. **بالنسبة للمعلمين:** تزود هذه الدراسة معلمى الصف الثانى الإعدادى ببرنامج قائم على اللغة الانفعالية ، وكذلك تزودهم باختبار مقنن يشمل مجموعة من مهارات الكتابة القصصية الانفعالية.
٣. **بالنسبة لمخططى المناهج:** تقدم الدراسة برنامجا قائما على اللغة الانفعالية يمكن الاستعانة به تطوير مناهج الكتابة بالمرحلة الإعدادية

الإطار النظرى للدراسة

(اللغة الانفعالية بين الشعر والقرآن الكريم):

أولًا:اللغة الانفعالية، مفهومها، وتنميتها، وأهميتها، وخصائصها، ومدى تأثيرها، ومشكلاتها.

أ- مفهوم اللغة الانفعالية:Emotional Language

تعرف اللغة الانفعالية بأنها: اللغة التي تحمل طاقة انفعالية تثير فى نفس المتلقى طاقة تدفعه إلى الاتجاه نحو جهة معينة يحددها المتكلم ، ويستجيب هو لها كمتلق فى خضوع تحت تأثير الطاقة الانفعالية التي أثيرت فيه (عطية سليمان، ٢٠١٥، ١١٠) .

وتعرف أيضًا بأنها: نوع من اللغة تركز على اختيار الكلمات التي تستخدم لإثارة الانفعالات عند القارئ، من أجل حدوث استجابة انفعالية لديه(سادهانا بهراني، 200، Sadhana Bharani ،2018)

ب- أهمية اللغة الانفعالية للتلميذ: تتمثل أهمية اللغة الانفعالية للتلميذ فى النقاط التالية:

- تعبير التلميذ عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته تجاه الآخرين بشكل جيد.
- إثارة مشاعر الآخرين والتأثير فيهم وإفهامهم وإقناعهم.
- تعمل اللغة الانفعالية على زيادة الطلاقة اللغوية الشفوية والكتابية للتلميذ.
- يستطيع التلميذ تحليل الشخصيات التي أمامه من خلال لغتها.
- تيسر اللغة الانفعالية فهم مشاعر وانفعالات الآخرين والتعامل معهم.
- عندما يفهم التلميذ طبيعة اللغة الانفعالية فإنه يستطيع الكشف عن طباع النفوس.
- تعمل اللغة الانفعالية علي توسيع المفردات والتعبيرات عند التلميذ واستخدامها بطرق مبتكرة.

ج- تأثير اللغة الانفعالية فى القارئ والمستمع:

يستخدم الكتاب والمتحدثون بعض أشكال اللغة الانفعالية للفت انتباه القراء والمستمعين والاستحواذ على اهتمامهم والاقتراب منهم؛ لأنهم يريدون أن يكون لدى القارئ أو المستمع رد فعل عاطفى على مايحاولون قوله من خلال إثارة استجابة عاطفية.

وتستخدم العبارات المحملة بالمشاعر الإنسانية كوسيلة للإقناع بناء على الدلالة، فهذه العبارات قد يكون لها معان ضمنية مختلفة ، ويمكن أن تؤثر على أشخاص مختلفين بطرق متنوعة، فعلى سبيل المثال الحديث عن مذابح إسرائيل للشعب الفلسطيني قد يقلب شخص إلى الغضب، ويمكن أن يجلب لآخر الدموع، ومع ذلك فإن مستخدمى اللغة الانفعالية المؤثرين يعرفون جمهورهم بشكل جيد ، وقادرون على تكييف كلماتهم للحصول على الاستجابة الانفعالية المطلوبة.

واللغة الانفعالية تحمل شحنات لها تأثيرها البالغ فى نفس التلميذ، فكلمات القصة التي يقرأها تثير أحاسيسه ومشاعره، فرب كلمة أثارت فى نفسه الإعجاب ، أو الحب والعطف، ورب لفظ أصابه بالخوف والهلع والذعر، أو ولد داخله إحساس بالكراهية والاشمئزاز والنفور، فالتلميذ السمين الذى يستمع إلى قصة عن طفل سمين ، إذا التقط منها ألفاظًا وعبارات تجرح مشاعره ، فإنه يتأذى بهذه الكلمات، بل إنه قد يكره نفسه ولا يطيقها بسبب الاستخفاف بشخصيته، والاستهانة بمشاعره(معاطى نصر ، ٢٠١٦، ١٠١).

د- خصائص اللغة الانفعالية: اللغة مكتوبة أو منطوقة تحمل خصائص تميزها عن غيرها (عطية سليمان، ٢٠١٧، ١٩٨-٢٠٢) ، وهذه الخصائص هي :

أولا: الخصائص الصوتية: يحمل الصوت فى طياته انفعال متكلم ، فنجد فى اللغة المنطوقة ارتفاعًا فى الصوت وسرعة فى النطق والخصائص التنغيمية التي تظهر بوضوح من خلال الضغط على مقاطع معينة ومط مقاطع أخرى ، فقد يغير المتكلم من نبره المعتاد وتنغيمه المعروف ليعبر عن انفعال السخرية أو الغضب أو غيره، كل هذا حسب

الموقف الانفعالى وطبيعة الشخص المنفعل. أما اللغة المكتوبة فإنها تستخدم وسائل أخرى يظهر من خلالها الانفعال، مثل مط بعض المقاطع أو تقصير الحركات الطويلة أو تطويل المقاطع القصيرة ، أو كتابة حرف من كلمة دون استكمالها، أو تكرار حرف أكثر من مرة، لأن المنفعل لا يستطيع التوفيق بين اللفظ والفكرة أو المعني الذى فى رأسه.

ثانيا : الخصائص البنائية: يحدث أيضًا فى أبنية الكلمات تغيرات نتيجة للانفعال من إضافة سوابق ولواحق فى الكلمات وأبنية تتغير صورتها كتشديد هذا الفعل غَلَق إلى غَلَّق فى قوله تعالى: (وغَلَّقت الأبواب) وغلق للكثير ، ولايقال : غلق الباب؟ وأغلق يقع للكثير والقليل، وهذا يعني أنها كانت فى انفعال شديد ، وقد عبرت هذه الصياغة عن ذلك الانفعال. وفى اللغة المكتوبة نجد تغيرات كثيرة فى الأوزان والصيغ ، وهذا يظهر بوضوح فى لغة الشاعر ، حيث يقيد الشاعر فيها بقيود الوزن والقافية فنجده يغير فى كثير من الكلمات ، بل إنه يبدل ويغير عدة مرات حتى يجد الكلمة التي تناسب المعنى الذي فى رأسه والوزن والقافية التي يسير عليها.

ثالثا : الخصائص التركيبية: نجدها فى اللغة المنطوقة جملًا قصيرة، وقد تكون ناقصة التكوين فيسقط منها بعض الكلمات ، بل تسقط أحيانًا أركان هذه الجملة معتمدًا على السياق أو معبرًا عما سقط من الجملة بالإشارة أو غيرها، فالمتكلم يستطيع أن يعبر عن الفكرة بوسائل مختلفة ، وقد تسقط منه كلمات نتيجة للانفعال وتبدو الجملة ناقصة غير مفهومة. أما فى اللغة المكتوبة وفى حالة الانفعال نجد الشاعر يقوم بتغيير كثير من الجمل ، وهذا الأمر يتم فى كثير من الصور منها تحويل جملة إلى جملتين ، وقد يبدل حرف عطف أو حرف جر فى داخل التركيب أو قد يبدل فعلًا مكان اسم، فيتغير تركيب الجملة، أو قد يبدل تركيبًا كاملًا آخر لأن الثانى يعبر عن انفعاله أكثر .

رابعا: الخصائص الدلالية: وهذا الجانب يظهر فيه الانفعال بوضوح، حيث يكثر التغيير والتعديل ، فنجد فى لغة الشاعر كثرة التغيير فى الألفاظ التي ينتج عنها تغيير فى الدلالة ، فالشاعر يكتب فى اللحظة الأولى لانفعاله ثم يعيد النظر فيها فيغيرها وهذا يعنى أن ما

كتب فى المرة الأولى هو نتيجة للانفعال، وأما ما أعاد النظر إليه وصححه هو لغة العقل وليس لغة الانفعال . وهذا ما نراه بصورة أوضح فى اللغة المنطوقة حيث يتكلم الإنسان فى حالة الانفعال بألفاظ كثيرة قد يكون بعضها غير واضح المعنى، بل إننا نسمع الإنسان المنفعل يقول عندما تهدأ ثورته(لقد خانني التعبير)، أي أن اللفظة التي اختارها ونطق بها فى أثناء انفعاله لم تكن صائبة وتحتاج إلى تعديل ؛ لأنها لم توضح ما فى عقله وفكره، وأن انفعاله أضاع عليه الاختيار الصحيح للفظة المعبرة بدقة عما فى عقله من فكرة.

هـ – مشكلات اللغة الانفعالية والتعبير عن الانفعال:

إن المصطلحات التي تستخدم للتعبير عن الانفعالات المختلفة يشوبها كثير من الغموض وكثير من المشاكل ، ومن هذه المشكلات(عطية سليمان، ٢٠١٧، ٤٦-٤٧):

١. قد يعبر كثير من العلماء المعاصرين عن الانفعالات باستخدام مفاهيم مجردة مثل : الخوف ، والحزن، والغضب ، والفرحة دون أن تتضمن هذه المفاهيم أي معلومات حول حالة المخ ومصدر وهدف وتوقعات ونتائج الانفعال المتضمن بالنسبة للذات أو للآخرين.
٢. نحن فى حاجة إلى مصطلحات جديدة تعبر عن التنوع اللانهائى لكل انفعال مثل: الخوف بأنواعه، واختلاط المشاعر الانفعالية مثل الغضب مع الخوف ، أو حالة طلاب الجامعة فى السنة النهائية مع اقتراب شهر مايو (شهر الامتحانات والتخرج) والتي تجمع بين الشعور بالفرحة الغامرة والحزن لفراق الجامعة التي يحبونها.
٣. المشكلة فى أن الكلمات الخاصة بالانفعالات هي أن كلا منها له معان متعددة ، وبالتالي غامضة ، وسبب هذا الغموض هو أن الأفراد يستخدمون من حين لآخر كلمات مختلفة لوصف مشاعرهم ، وهذه الكلمات إذا ما قيست قد تكون متشابهة.
٤. الأشخاص الذين مروا بالفعل بتجربة شعور معين يكون لديهم معنى للمصطلح يختلف عن المعنى الذي يفهمه الآخرون الذين لم يعيشوا هذا الشعور، فمعنى الخوف من

الإيذاء بالنسبة لهؤلاء الذين كانوا ضحية العنف يختلف عن المعنى الذى يفهمه من لم يمروا مطلقا بتجربة عنف حدثت لهم.

ثانيًا : اللغة الانفعالية فى الشعر:

أ- الانفعال والشعر والشعراء: الشعر مرآة الانفعال ، فهو يعكس حالة الشاعر حيث يعبر عن الواقع من خلال انفعاله، فالحالة الانفعالية التى يمر بها الشاعر هى جوهر الشعر ، فالشاعر عندما يؤلف عملًا ما يؤلفه وهو مغلف بشحنات عاطفية وانفعالية تعبر عن نفسية قائلها من جهة ، وتثير عواطف وانفعالات المتلقى من جهة أخرى ، باستخدام تقنيات التعبير الدقيقة وصدق الإحساس العميق لنقله إليه.

فالانفعال والعاطفة هما أساس الشعر ، وحتى يظهر الشاعر عاطفته وانفعالاته وشعوره الملهم ، فإنه عليه اختيار الكلمات الأكثر تعبيرًا عنها، وكذلك اختيار الصور الفنية والأصوات المناسبة لها، وعليه أيضًا استخدام السياق العاطفى القادر على توليد دلالات عاطفية وانفعالية فى نفس القارئ ؛ من أجل التأثير فيه وخلق استجابة انفعالية لديه فى أثناء قراءته للشعر (جايسون لينيبرغر :Jason Lineberger 2018).

والشاعر يعبر ويطور فى اللغة بما يحدثه من أساليب وتراكيب جديدة ، ولكنه محكوم بالنظام اللغوى العام للغة التي يستخدمها فى شعره ، ورغم ذلك فهو ينشئ علاقات لغوية بارعة بين الألفاظ فى داخل الجملة ، فهو كأديب يلبس اللغة أثوابًا جديدة ، وذلك بإدخاله عناصر تجديدية فيها بفضل ما يتمتع به من قدرة على إقامة علاقات لغوية جديدة، فالشاعر يوسع فى اللغة وينمي فيها، وأكثر أمثلة الاتساع تدخل فى باب المجاز عند البلاغيين، وشأن المجاز عظيم فى الإبداع اللغوى .

ب- الضرورة الشعرية والانفعال: أجاز النحاة للشاعر ما لم يجيزوه لغيره من أصحاب فنون القول ، من الخروج على كثير من قواعد اللغة العربية، فالشاعر عند وقوعه تحت طائلة الانفعال بحدث ما يعايشه ويندمج فيه ، ويغرق فى هذا الانفعال ، فإنه مغمور فى

بحر هذا الانفعال الذى ينسيه مراعاة الدقة فى قواعد اللغة، ولهذا نرى كل الشعراء يكتبون انفعالهم فى التو واللحظة ، ثم يعاودون النظر فى المسودات بالتنقيح والتهذيب لتخرج للمستمع فى صورتها الأخيرة.

والشاعر عندما يخطئ لا يشعر بذلك، فهناك شيء آخر يسيطر على فكره وعقله لحظة الإبداع ألا وهو الانفعال الذى يعيش فيه ، فالحالة الانفعالية تجعله يسرع فى التعبير عن ذلك بأبسط لغة وأيسرها على لسانه؛ ومن هنا يأتي الخطأ أو الخروج عن قواعد وقيود اللغة الفصحى، ويجد الشاعر نفسه بين طرفى الرحى ، بين انفعال يكاد يفجره كلما تفجر داخله ، فآثار معاني وفكرًا لا حصر لها، حتى إن قلمه لا يكاد يلحق بهذا السيل من المعاني والفكر المنطلقة أو المنبعثة من داخله، وبين لغته ذات القواعد والقيود التي تكبل هذا السيل وتكفكف جماحه، فيسرع إلى قلمه تاركًا كل ما حوله من أشياء ، ويكتب ثم يكتب حتى يصب فى أوراقه كل ما لديه من انفعال ، ثم يعود فينظر فيما كتب وينقح ويصوب عمله حتى يخرج بصورته المعروفة لنا(عطية سليمان ، ٢٠١٧، ٦٥).

ثالثا : اللغة الانفعالية فى القرآن الكريم:

أ- التعبير القرآنى عن الانفعال: القرآن الكريم كتاب الله إلى البشرية جمعاء ، وهو نص مكتوب جمع بين اللغتين المنطوقة والمكتوبة، وردت فيه عبارات تصور انفعالات كثيرة، يقوم القارئ المجيد من خلال قراءته لها واستحضاره لمعانيها بنقل مشاعر وأحاسيس أصحاب تلك العبارات ، فيحولها إلى نص منطوق، كأنه صادر الآن من هؤلاء القوم أصحاب تلك العبارات الانفعالية .

وإن التعبير القرآني عن الانفعالات المختلفة قد ورد فى القصص القرآني ، حيث صور ووصف الانفعالات التي حدثت للأنبياء والرسل- عليهم السلام- والمواقف التي أثارت تلك الانفعالات والتغيرات الجسمية واللغة اللفظية للمنفعل.

ب- أنواع الانفعال فى القرآن الكريم:

يشمل الانفعال كل وجدان حاد كالخوف والفرح والحزن والأسف والندم والحقد والحسد والأمل والتفاؤل والتشاؤم ، وقد جاء فى القرآن الكريم وصف دقيق لكثير من الانفعالات التي يشعر بها الإنسان ، وكان الغرض من وجود هذه الانفعالات داخل كل إنسان أن تزوده بانفعالات تعينه على البقاء على قيد الحياة. ومن أنواع الانفعال فى القرآن الكريم ما يلى:

١- انفعال الخوف فى القرآن الكريم:

الخوف لغة هو الفزع والذعر. وهو مشتق من خاف يخاف خوفًا وخيفة ومخافة (ابن منظور،٩٩). **والخوف اصطلاحًا:** هو اضطراب القلب وحركته من تذكر المخوف، والخوف: هرب القلب من حلول المكروه عند استشعاره" (ابن القيم ، ٢٠٠٤، ٣٦١).

مثال للتعبير القرآنى عن انفعال الخوف(خوف موسى عليه السلام من الحية):

يبدأ هذا المشهد من قول الله تعالى: " وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ **وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ** يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ (النمل :آية١٠) . فالتعبير القرآنى"**وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ**"يعبر عن شدة الخوف وعمق الانفعال الذي حدث لموسى عليه السلام حين شاهد عصاه تتحول إلى ثعبان، فيفر هاربًا خائفًا ولا يعقب، ولا يلتفت إلى الوراء من شدة الخوف.

٢- انفعال الغضب فى القرآن الكريم:

الغضب لغة: الغين، والضاد، والباء، أصل صحيح يدل على شدة وقوة ، يقال: إن الغضبة : الصخرة الصلبة، وقالوا ومنه اشتق الغضب، لأنه اشتداد السخط(ابن فارس، ٤٢٨).

أما الغضب اصطلاحًا فهو: " غليان دم القلب بطلب الانتقام" (محمد الغزالى، ٢٠٠٥، ٢٢٤). والغضب هو:" الأحمر الشديد الحمرة " ، وهذا اللون هو فى الغالب ما يظهر على وجه الغضبان حين يشتد غضبه، وخاصة إذا كان صاحب بشرة بيضاء.

مثال للتعبير القرآني عن انفعال الغضب (غضب سليمان عليه السلام من الهدهد):

فى قوله تعالى" وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (٢٠) لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (٢١) النمل ٢٠-٢١. هذا المشهد يكشف انفعال الغضب عند سليمان حينما بدأ يتفقد الطير فلم يجد الهدهد ، فبدأ على سليمان انفعال الغضب، ونوى معاقبة الهدهد بإحدى الطرق الثلاث: العذاب أو الذبح، أو البيان والعذر، لغيابه عن موقعه دون إذن من الملك سليمان؛ لأن الهدهد كان صاحب مهام خاصة، وغيابه سيؤدى إلى تسيب فى المملكة .

٣- انفعال الندم فى القرآن الكريم:

الندم لغةً معناه: " الأسف والحزن، وندم على ما فعل يندم ندمًا وندامة أسف، وحزن ، وتاب، أو فعل شيئًا ثم كرهه" (ابن منظور،٢٠١٠ ، ٥٧٢). **أما اصطلاحًا:** فعرفه ابن عاشور بقوله: " الندم: أسف الفاعل على فعل صدر منه، لم يتفطن لما فيه عليه من مضرة (ابن عاشور،٢٠٠٤، ١٧٤)، فالندم يدور معناه على التحسر والألم على أمر فائت.

مثال للتعبير القرآنى عن انفعال الندم(ندم صاحب البستان عند دماره):

فى قوله تعالى:" وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ **فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفيه** عَلَى مَا أَنْفَقَ فيها وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ **يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا**" (الكهف- آية ٤٢).

يتضمن السياق نوعين من التعبير ؛ تعبير حركى يدوى فى قوله تعالى:(**يُقَلِّبُ كَفيه**)، وتعبير قولى (**وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا**)، والتعبير الحركى يسبق التعبير الكلامى بدلالة السياق النفسى؛ إذ إن مشهد دمار البستان أفضى إلى تفاعل فسيولوجي قبل الفعل القولى، فقد نقلت العين مشهد الدمار إلى الدماغ الذى أصدر أمرًا فسيولوجى تجسد بتقليب الكفين ، فسلوك الحواس يظهر قبل السلوك اللغوي، وتتفق دلالة التعبيرين الحركى واللغوى فكلا الدلالتين تصور الندم والتحسر على ما أصاب البستان (عمر عتيق،٢٠١١، ١٨).

اللغة الانفعالية وتنمية مهارات الكتابة القصصية:

أولًا : القصة القصيرة: مفهومها، وسماتها، وأنواعها، وعناصر بنائها.

أ. مفهوم القصة القصيرة:

يعرفها (فؤاد قنديل، ٢٠٠٨، ٢٤) بأنها " نص أدبي يصور موقفًا أو شعورًا إنسانيًا تصويرًا مكثفًا أو مغزى" ، كما يعرفها (ماهر عبد البارى، ٢٠١٠، ٢٠٣) بأنها " سرد موجز يعبر به القاص عن فكرة واحدة، وحدث واحد ، وشخصية واحدة، تحمل شحنات انفعالية واحدة، أو مجموعة من الشحنات الانفعالية أثارها موقف معين" .

ب- سمات القصة القصيرة: تتحدد سمات القصة القصيرة فيما يلى(فؤاد قنديل، ٢٠٠٦، ٥٥-٦١، وماهر عبد البارى، ٢٠١٠، ٢٠٣-٢٠٥) :

- **الوحدة:** وذلك فى التعبير عن موقف معين فى حياة الفرد ؛ فالقصة القصيرة تعبر عن موقف واحد يهتم به الكاتب ؛ مركزًا على حدث خاص بحياة الفرد يرتبط به ارتباطًا كليًا، كما تعبر عن وحدة الانطباع أو الأثر ؛ وذلك بتوظيف كل مفردة من مفردات القصة على مستوى الحدث والشخصية والحوار والسرد فى إحداث تأثير يتنامى مع تنامى أحداث القصة حتى يصل إلى نهايتها.
- **التكثيف:** فالمؤلف يأخذ بمبدأ الاختيار، وهو الفيصل الفنى فى عملية القصر، وهذا التكثيف يتطلب الإيجاز، فالقصة القصيرة بحكم أنها قصيرة فإنها تحتاج إلى ضغط فى التعبير ، وإلى حذف الزوائد التي لاقيمة لها، ولذلك يستبقى الكاتب أشياء ويستبعد أشياء، أو يعمد إلى حذفها.
- **الدراما:** يقصد بها خلق الإحساس بالحيوية والديناميكية والحرارة ، حتى لو لم يكن هناك صراع خارجى ، ولم تكن هناك غير شخصية واحدة ؛ فالقصة يجب أن تثير فى القارئ حب الاستطلاع منذ البداية ، وتجعله يترقب ويتلهف لمعرفة أحداثها التالية من خلال أساليب التشويق التى يستخدمها الكاتب فى الأسلوب الفنى المثير للقارئ.

- **لحظة التنوير**: وهي النقطة التي تتجمع عندها تفسيرات الحدث ، وهذه اللحظة ترتبط ارتباطًا وثيقا بنهاية القصة ؛ لأنها تكشف ذلك الحدث وتركز عليه وتحدده.

ج- عناصر البناء الفنى للقصة القصيرة:

١- **الفكرة** : فكرة القصة هي الأساس الذى يقوم عليه البناء الفنى للقصة ، وهى المضمون أو المعنى أو المغزى الذى من أجله أوجد الكاتب شخصية بعينها وجعلها تتصرف بطريقة معينة، وتتخذ ما يحيط بها ومن يحيط بها موقفًا بعينه(فهيم مصطفى، ٢٠٠٨، ٨٥).

٢- **الشخصيات**: يقصد بشخصيات القصة كل شخصية وقعت منها أحداث، وصدرت عنها عبارات أو فكر أدت دورًا فى القصة، وكثيرًا ما يحاول القارئ أن يتقمص بعض شخصيات القصة دون أن يشعر، فهو منذ اللحظة التي تقع فيها من نفسه موقعًا حسنًا يبدأ بمعايشتها والسير معها، ويشعر بشعورها، ويعد نجاحها أو إخفاقها نجاحًا أو إخفاقًا له (خالد العبيدى، ٢٠٠٩، ١٢٢).

ويجب العناية بوصف انفعالات الشخصيات؛ لأن الانفعالات هي التي تحفز أعمال شخصيات القصة فى أثناء كتابة القصة، ويجب على كاتب القصة المبتدئ أن يكون لديه فهم عميق للعالم الانفعالى والنفسى للشخصيات الخاصة به، فالوعى الخاص بهذين العالمين يمكن الآخرين من أن يكونوا أكثر حساسية لدوافع غير مرئية من الشخصيات الخاصة به (بالون راشيل Ballon Rachel&2006).

٣- **الحبكة الفنية** : تعرف بأنها: تركيب من مجموعة من الأحداث العارضة فى حدث كامل وموحد يمكن للعقل أن يدركه دفعة واحدة، والحبكة هي كل اتحدت أجزاؤه منذ البداية والوسط وحتى النهاية والبداية هي شيء سابق لكنه يتطلب الاستمرار، أما النهاية فهى على العكس تفترض وجود سابقة ولا تفترض الاستمرار، والوسط يفترض سابقة واستمرارية(إنريك أندرسون،22-121, Enerk Anderson,2000).

٤- **الأحداث** : للأحداث أهمية بالغة فى العمل القصصى، فبها تتحرك الشخصيات وتتفاعل، وتتابع سلسلة الأحداث والمواقف، وتتطور وفق ترتيب منطقى، وينكشف الصراع. وقد تكون الأحداث صغيرة أو عظيمة ، ويتطور الحدث وينمو من خلال الصراع الذى يدور بين البطل وقوة مضادة ، وقد يكون الصراع داخل الشخصية مع نزعة من نزعات النفس ، أو الرغبة ، أو قيمة أخلاقية أو اجتماعية (Mehmet Temizkan ,2011, 339).

٥- **السرد والوصف: يقصد بالسرد:** الطريق التي يصف بها الكاتب جزءًا من الحدث أو جانبًا من جوانب الزمان والمكان اللذين يدور فيها، أو ملمحًا من الملامح الخارجية للشخصية، أو قد يتوغل فى الأعماق فيصف عالمها الداخلى وما يدور فيه من خواطر نفسية أو حديث خاص بالذات(طه وادى ، ١٩٩٤، ٤٠). **أما الوصف:** فهو ركيزة أساسية فى العمل القصصى ، وله الفاعلية الكبيرة فى تشكيل الأحداث والكشف عن أبعاد الشخصيات، ورسم البيئة الزمانية والمكانية ، إضافة إلى أنه وسيلة فنية تعكس جميع الدلالات الفكرية والنفسية والاجتماعية التي تسبح فى عالم النص القصصى.

٦- **الحوار:** الحوار يضفى على القصة لمسة حية؛ لأنه يخفف من بعض الرتابة التي تفرض نفسها على السرد القصصى، فيريح القارئ من المتابعة ويبعد عنه الشعور بالملل، ويجعل القصة تبدو فى نظر التلميذ أكثر واقعية ، كما يعين على إبراز فكرة القصة وتجسيد وقائعها، والتعبير عما يجيش فى نفوس الشخصيات من إحساسات وانفعالات (سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٤، ٢٣٠-٢٣١).

٧- **بيئة القصة وزمانها: بيئة القصة:** تعنى الوسط الطبيعى الذى تدور فيه أحداث القصة، فهى المجال الذي يضم الحدث بجميع جوانبه: الشخصيات، والمؤثرات، والقوى والعوامل الثابتة والطارئة التى تحيط بالفرد، وتؤثر فى تصرفاته فى الحياة. **وزمان القصة:** هو ضابط الفعل، ويتم على نبضاته يسجل الحدث دقائقه، وزمان القصة قد يكون الماضى أو الحاضر أو المستقبل، وقد تقع أحداثها محليًا أو فى بلد أجنبى.

٨- **الأسلوب واللغة:** يقصد باللغة الألفاظ التي يستخدمها الكاتب فى قصته، ويقصد بالأسلوب التراكيب الحقيقية والمجازية التي يستعين بها فى إبراز الفكرة ورسم الشخصيات وتصوير الأحداث.

والأسلوب بشكل عام هو طريقة الكتابة، أو طريقة الإنشاء، أوطريقة اختيار الألفاظ وتأليفها؛ للتعبير بها عن المعاني بقصد الإيضاح والتأثير، والأسلوب بتعريف آخر هو التعبير بصورة واضحة وقوية وجميلة؛ بحيث تبدو عميقة وصادقة ومؤثرة (خالد العبيدى،٢٠٠٩، ١٢٦)، ويجب أن يتميز أسلوب كتابة القصة بالوضوح والقوة والجمال.

ثانيًا : مهارات الكتابة القصصية:

أ- مفهوم مهارات الكتابة القصصية: Story Writing Skills

يعرفها(سمير عبد الوهاب ، ٢٠٠٤، ٢١٣) بأنها المهارات التى تمكن التلميذ من تأليف قصة ما، مراعيا المعايير المتصلة بفنيات القصة المقدمة، من اختيار للعنوان، وتحديد للفكرة، وصياغة للجمل والعبارات، وتنويع للأساليب، وتوظيف للخيال، وبناء للحبكة، وتحديد للزمان والمكان، ورسم دقيق للشخصيات، ويعرفها(مصطفى موسى،٢٠٠٢،٢٣٢) بأنها تعبير التلميذ عن مشاعره وفكره فى موضوع محدد بأسلوب قصصي، يتسم بجمال الأداء ، وصحة الكتابة ، وأصالة الفكرة، وتنوع الفكر وتعددها.

ب- تدريب التلاميذ على مهارات الكتابة القصصية:

إن تدريب التلاميذ على كتابة القصة يساعدهم في تعرف بناء الجُمل، وتنظيم الفقرات من خلال ترتيب أحداث القصة، بالإضافة إلى إجادة استخدام أدوات الربط، وعلامات الترقيم. وكتابة القصة تتيح للتلميذ مجالًا رحبًا في إبراز تفكيره الإبداعى، وذلك عن طريق ترك المجال لخياله للانطلاق فى رسم شخصيات قصته، وتخيل أحداثها من منظوره الشخصى، حيث تقود هذه الحرية في التعبير إلى إتاحة الفرصة أمام هذا المتعلم

للبوح بمشاعره، وإيضاح اتجاهاته، والقيم التي يعتقدها في حياته(مصطفى موسى، ٢٠٠٢، ٦٥).

وتدريب التلاميذ على كتابة القصة يوفر فرص اكتشاف التلاميذ لمشاعرهم وانفعالاتهم واتجاهاتهم، ورغباتهم التي يتطلعون إليها، والآلام التي يقاسون منها، وذلك من خلال فحص قصصهم ، والشخصيات التي يدور على ألسنتها ما يعتلج فى نفوسهم، كما أن التدريب على كتابة القصة يساعد على تنمية القدرة التواصلية بجميع مكوناتها، إذ يتدرب التلميذ على قواعد الكتابة ومهاراتها، فى المفردات والتراكيب والأساليب، ويهتم بالمعنى والسياق(خالد العبيدى ، ٢٠٠٩).

ج – الأسس التي يجب مراعاتها عند تدريب التلاميذ على الكتابة القصصية:

يرى (مصطفى موسى، ٢٠٠٢، ٢٧٤ – ٢٧٥) أن من أهم هذه الأسس ما يلى:

١. **عرض نماذج من القصص المناسبة للتلاميذ** وتدريبهم علي قراءتها قراءة واعية ، وتحليلها، وتفسيرها، وإثارة اهتمامهم بما تحويه من تعبيرات، وصور خيالية، وأسلوب الكاتب فى عرض مشكلة القصة، وطريقته فى تقديمها، وبراعته فى تقديم الفكرة فى القصة.
٢. **تشجيع كل محاولات التلاميذ(مهما كانت ساذجة) لكتابة القصة**، وتشجيعهم على الانتقال من مرحلة نقل القصة من الكتب أو من الكبار إلى مرحلة تأليف القصة بأنفسهم .
٣. **تطبيق معايير لتقويم القصص التي ينتجها التلاميذ تتناول الشكل والمضمون**، وهذه المعايير يجب أن يدرسها التلاميذ بعناية ، وأن تستخدم فى تدريبهم على تقويم القصص التي يكتبها الآخرون، ثم فى تقويم القصص التي ينتجها التلاميذ أنفسهم.

٤. **تقديم التغذية الراجعة التي تسهم فى اكتشاف العناصر المفتقدة فى القصة،** أو القصور فى عناصرها أو تنظيمها، أو مميزات أسلوبها واستخراج التراكيب الواردة فيها.
٥. **استخدام أساليب واستراتيجيات وبرامج متنوعة لتنمية مهارات كتابة القصة ،** ومن هذه الأساليب والاستراتيجيات التي أثبتت فاعليتها فى تنمية فنون الكتابة الإبداعية بصفة عامة، العصف الذهنى، والحل الإبداعى للمشكلات ، وتآلف الأشتات، والتخيل الموجه.
٦. **تدريب التلاميذ على كتابة القصة يتضمن تدريبهم على بعض المهارات العامة للكتابة** مثل: التدريب على كتابة الجملة ، والفقرة، واستخدام أدوات الربط، وعلامات الترقيم؛ وذلك لمراعاة الصحة اللغوية قدر الإمكان.
٧. **تدريس الكثير من الأعمال الأدبية المتميزة لأدباء وكتاب مشهورين،** فنقدمها إلى التلاميذ كنشاط إثرائى يسهم فى تنمية التخيل لدى التلاميذ ، وكذلك إنماء الثروة اللغوية لديهم، وتزويدهم بقدر كبير من الصور الجمالية.

د- أدوار المعلم فى تنمية مهارات الكتابة القصصية لدى التلاميذ :

إن الاهتمام بتعليم التلاميذ الكتابة القصصية يعد مدخلًا لتعليم الكتابة الفعالة، فالكتابة الفعالة هي تلك التي تقوم على مبدأ المشاركة ونشاط التلاميذ، وإيجابيتهم فى إنتاج لون أدبى مكتوب، يتسم بالتشويق والجاذبية ، كما أن الكتابة القصصية تعمل على نمو قدرة التلاميذ على التفكير والتخيل والإبداع فى الكتابة من خلال تتبع أحداث القصة.

وكتابة القصة تتطلب من التلميذ قدرة على التخيل فى رسم الأحداث ، واختيار الشخصيات، وقدرة على التعبير عن الأحداث فى تتابع وترابط، والتأليف بينها فى إطار قصصى متناسق، وكلها مهارات تحتاج إلى تدريب وتعليم ؛ كي تنمو مهارات الكتابة القصصية (مصطفى موسى، ٢٠٠٢، ٢١٤).

وتنمية قدرة التلاميذ على الإبداع القصصى تتطلب من معلم اللغة العربية إعداد مجموعة من المهام الإبداعية التي ينجزها التلاميذ بعد الاستماع إلى هذه القصص أو قراءتها، فقد يطلب المعلم من تلاميذه أن يضعوا أنفسهم موضع المعلم ، فيضيفوا إليها تفاصيل ، أو نهايات منطقية من عندهم، أو اقتراح بدائل جديدة لبعض الأحداث أو المواقف فيها، أو إعادة صياغتها بأسلوب جديد ، أو تخيل مواقف جديدة فيها ، وغير ذلك من المهام(معاطي محمد نصر ، ٢٠٠٩ ، ٨١).

ويمكن للمعلم تدريب تلاميذه على تأليف القصص المشتملة علي التعبيرات الانفعالية، وذلك من خلال: عرض مقدمة مؤثرة لقصة مع بعض التعبيرات الانفعالية التى تصف الشخصيات، ثم يطلب من كل تلميذ استخدام هذه التعبيرات فى تأليف القصة، وإضافة أحداث ومواقف انفعالية بين شخصياتها.

ثالثا : اللغة الانفعالية فى الكتابة القصصية.

أ- القصة القصيرة ودورها فى إثارة انفعالات التلميذ:

تؤدي القصة القصيرة دورًا كبيرًا فى شد انتباه التلميذ ويقظته الفكرية والعقلية والانفعالية ، وتحتل المركز الأول فى التأثير على عقل التلميذ وعواطفه وأحاسيسه لما لها من متعة ولذة وإثارة وتشويق تجذب التلميذ بكل أحاسيسه وانفعالاته وعواطفه. كما أن للقصة القصيرة أثر بالغ فى تنمية الجوانب النفسية عند التلميذ ، لما فيها من الحوار والتأمل فى النفس والقدوة الحسنة، كما تسهم فى ترقيق العواطف والوجدان وتنمية المشاعر والإحساس، وتخفيف التوترات الانفعالية وتخليص النفس من الانفعالات الضارة.

إن كلمات القصة التي يقرأها التلميذ تثير أحاسيسه ومشاعره، فرب كلمة أثارت فى نفسه الإعجاب، أو الحب و العطف، ورب لفظ أصابه بالخوف والهلع والذعر، أو ولد داخله إحساس بالكراهية والاشمئزاز والنفور، فالتلميذ السمين الذي يستمع إلى قصة عن طفل سمين ، إذا التقط منها ألفاظًا وعبارات تجرح مشاعره ، فإنه يتأذى بهذه الكلمات، بل

إنه قد يكره نفسه ولا يطيقها بسبب الاستخفاف بشخصيته، والاستهانة بمشاعره(معاطى نصر ، ٢٠١٦، ١٠١). هذا وتعد القصة القصيرة فن إبداعى ، تعطى للتلميذ الفرصة للتعبير عن نفسه وعن انفعالاته، فتجعله يعبر بطريقة خاصة عن انفعال داخلى باستخدام اللغة .

ب- القصة القصيرة والتأثير فى القارئين : لكي تحقق لغة كتابة القصة الهدف المرجو منها فى التأثير على القارئين، لابد وأن تمتاز بثلاث صفات أو خصائص، يحاول الكاتب دائما استخدامها(كمال الدين حسين ٢٠٠٣، ٢٦ – ٣٥) وهي:

١. **إضافة الحوار** : من الممتع أن يسمح الكاتب لنفسه بأن يحاكى الشخصيات فى القصة، ويعبر عن الأحداث بواسطة الحوار، فعلى سبيل المثال بدلًا من أن يقول" كان النقاش مرتفعًا" يقول: "وانطلق صارخًا " أو " أشار بعنف"، و يجب أن يعتمد هنا على تنويعات التعبيرات الانفعالية التى تجسد كل شخصية وتميزها عن شخصية الكاتب، فالتنوع فى لغة الانفعالات قد يكون مؤثرًا وجاذبًا لانتباه القارئ.
٢. **الارتجال:** والارتجال يعنى التأليف الفورى أو اللحظى، أو التأليف غير الملتزم بالنص الأصلى، لكنه فى نفس الوقت يحافظ على الخط العام للحدث وتسلسله، والارتجال هو إضافة التفاصيل والشخصيات، والحوار الذي يساعد على تكوين الصور الذهنية لدى المستمع، ويعتمد الارتجال على شخصية وثقافة وخبرة الكاتب.
٣. **أن تكون اللغة وصفية:** فكلمات القصة المكتوبة تكون قادرة على تلوين المعانى وإثارة المشاعر والانفعالات، وتغيير كلمة واحدة يكسب اللغة ثراء فى المعنى، ويثرى من خيال القارئ، على سبيل المثال: بدلًا من أن نقول "وسار الرجل فى الطريق" نقول" : وسار الرجل العجوز المنهك فى الطريق المترب الملتهب بحرارة الجو"، فستجد أن التأثير هنا قد اختلف والصورة أصبحت أكثر وضوحا للقارئ.

ومهارة الوصف من ضمن مهارات الكتابة القصصية ، ويعرف الوصف بأنه تصوير المشاهد وتقديم الشخصيات، والتعبير عن المواقف والمشاعر والانفعالات، وينقسم الوصف إلي نوعين، وهما: الوصف الموضوعي، والوصف الانفعالى.

وما يعنينا فى هذه الدراسة هو الوصف الانفعالى المرتبط بشخصيات القصة ، واللغة المستخدمة فى هذا الوصف تسمى باللغة الانفعالية ، ويمكن توظيف هذه اللغة فى كتابة القصة ، وذلك من خلال وصف انفعالات ومشاعر شخصيات القصة بتعبيرات متنوعة وبأساليب مجازية.

ج- الوصف الانفعالى لشخصيات القصة القصيرة:

هو الوصف الممزوج بالانفعالات والميول والأحاسيس الشخصية ؛ حيث يوظف الواصف أحاسيسه وحواسه مستخدمًا اللغة الانفعالية؛ ليصف ما يظهر على شكل الشخصية الخارجى، أو يصف سلوكها الداخلى، أو من خلال وصف التعبيرات اللفظية التي تصدر عن الشخصية فى أثناء انفعالها.

وفى الوصف الانفعالى يمكن استخدام المجاز (أي استخدام الكلمات فى غير معانيها الحقيقية)، ففى وصف انفعال الحزن يمكن أن نقول: **بكى بكاءًا حارًا، وافترسه الحزن والترح** ، وفى وصف انفعال الغضب يمكن أن نقول: **غلى الدم فى عروقه، وانفجر غاضبًا كانفجار البركان.**

د - إضافة الانفعالات إلى القصة:

يجب على كاتب القصة أن يعتمد تنويع التعبيرات الانفعالية التي تجسد كل شخصية وتميزها من خلال الأحداث، فالتنويع فى الانفعالات قد يكون مؤثرًا وجاذبًا لانتباه القارئ.

وهناك طريقة واحدة لجعل القصص تظهر بصورة جذابة ومشوقة ، وهي إظهار الانفعالات بها؛ حيث إن الانفعالات هي عنصر مهم فى القصة القوية ، فالكتاب الماهرون يسمحون للقارئ بمعرفة ما تفكر به شخصية القصة عندما يحدث شيء ما

وكيف تتصرف ، وما تشعر به الشخصية وحركاتها وإيماءاتها، وتعابير وجهها ، فهم يظهرون ذلك، بينما القصص الضعيفة هي مجرد قوائم من الأحداث بلا مشاعر أو انفعالات أو عواطف.

إن الانفعالات فى القصة هي شريان الحياة للشخصيات والقصص، ودون الشخصيات الانفعالية فقط تكون القصة كتابة أحداث ، وحتى تجذب جمهورك إلى قصتك ، وحتى تكون كاتبًا ناجحًا لابد من إبداع شخصيات انفعالية ؛ ليصبح جمهورك مشاركًا انفعاليًا وعاطفيا معها، فمن الضرورى للقراء والمشاهدين أن يغرقوا تمامًا فى الكلمات الانفعالية وفى العالم العاطفى لشخصيات القصة التي تكتبها(بالون راشيل، Ballon Rachel&2006).

وينبغى فى القصص إبراز المشاعر والانفعالات وتكرار ألفاظها ومعانيها (معاطى نصر،٢٠١٦، ١٠٩)، ومن ذلك: فرحت سلمى وابتسمت لأنها فازت بالجائزة ، وكانت سعيدة وفرحانة وأخذت تقفز وتقفز من الفرحة، وتقول : أنا فزت ، أنا فزت.

وتستلزم القصة إثارة المشاعر ، وإلهاب الحماس، واستعمال العبارات الانفعالية من عند الكاتب، فالكاتب الذى لا يتفاعل ولا يتحمس لما يكتب لا يؤثر فى عقول وقلوب من يكتب إليهم ؛ لأنه يصبح آلة مجردة من المشاعر والأحاسيس يكتب كلمات مجردة من المعانى.

إجراءات الدراسة:

أولًا : عينة الدراسة: وتشمل **عينة التشخيص** (٩٥) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، من مدرستين إعداديتين بمحافظة دمياط وهى: (السعيدية القبلية الإعدادية المشتركة، وتفتيش كفر سعد الإعدادية بنات)، وتشمل **عينة التجريب** (٩٧) تلميذة من مدرسة (تفتيش كفر سعد الإعدادية بنات) بمحافظة دمياط.

ثانيًا: أدوات الدراسة وموادها: أعدت الباحثة الأدوات والمواد التالية:

١- قائمة مهارات الكتابة القصصية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وذلك من خلال : إجراء مسح للدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات التربوية المتعلقة بمهارات الكتابة القصصية، وعرض القائمة على مجموعة من المحكمين ، من المتخصصين فى المناهج وطرائق التدريس واللغة العربية، بلغ عددهم (١٣) محكمًا، وقد أكدوا على أهمية المهارات التى ضمتها القائمة ، وكان لبعضهم رأى فى تعديل صياغة بعضها، ورأى البعض الآخر تقسيم بعض المهارات، وتم تعديل القائمة فى ضوء آرائهم، وضمت قائمة مهارات الكتابة القصصية فى شكلها النهائى (١٤) مهارة .

٢- اختبار مهارات الكتابة القصصية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى :

فى ضوء مهارات الكتابة القصصية المحددة من قبل ، تم بناء الاختبار ؛ لقياس مستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مهارات الكتابة القصصية المناسبة لهم، وقد تضمن الاختبار صفحة الغلاف، وصفحة التعليمات ، ثم أسئلة الاختبار التى تضم سؤالين رئيسين ، كل سؤال يشتمل على سبعة أسئلة فرعية ، وقد بلغ إجمالى درجات الاختبار (٤٢) درجة، وقد تم وضع الاختبار فى صورة مبدئية ، وتم عرضها على السادة المحكمين لضبط الاختبار، و تم ضبط الاختبار وفقًا للخطوات التالية:

أ- صدق الاختبار: للتحقق من أن الاختبار صالح لقياس مهارات الكتابة القصصية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى تم عرضه على السادة المحكمين ؛لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية أسئلة الاختبار لقياس مهارات الكتابة القصصية التي وضعت من أجلها، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة، وقد وردت أغلب الآراء مؤكدة صحة الأسئلة ومناسبتها لقياس مهارات الكتابة القصصية ، كما أورد بعض المحكمين عددًا من الملاحظات قامت الباحثة بتعديل الاختبار فى ضوئها.

ب- ثبات الاختبار: استخدمت الباحثة أسلوب ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار بواسطة البرنامج الإحصائى Spss، وأسفرت نتيجة تطبيق البرنامج أن معامل الثبات

لاختبار مهارات الكتابة القصصية (٠.٧٢)، وهى نسبة ثبات مقبولة وتعنى أن الاختبار ثابت إلى حد كبير.

ج- زمن الاختبار: قامت الباحثة بحساب الزمن الذى استغرقته أول تلميذة أنهت الإجابة عن الاختبار(٩٠) دقيقة ، والزمن الذى استغرقته آخر تلميذة أنهت الإجابة عن الاختبار (٧٠) دقيقة ، وقامت بحساب متوسط الزمن للاختبار فكان ٨٠ دقيقة.

٣- دليل المعلم فى تدريس الكتابة القصصية باستخدام اللغة الانفعالية:

اعتمدت الباحثة فى بناء الدليل على : الأدبيات والكتابات التربوية ونتائج البحوث والدراسات السابقة فى مجال اللغة الانفعالية، والكتابة القصصية والإبداعية ، وموضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مصر خلال الفصل الدراسى الأول والثانى ، ومهارات الكتابة القصصية اللازمة لتلاميذ الصف الثانى، وأسئلة اختبار مهارات الكتابة القصصية، وتم تحديد أهداف الدليل، ومكوناته، حيث تكون من جزأين، وهما :

الأول: **مقدمة نظرية** تتكون من النقاط التالية:

أ. اللغة الانفعالية، مفهومها، ونموها، وأهميتها، وخصائصها ، ومدى تأثيرها، ومشكلاتها.

ب. اللغة الانفعالية فى الشعر.

ج. اللغة الانفعالية فى القرآن الكريم.

د. القصة القصيرة: مفهومها، وسماتها، وأنواعها، وعناصر بنائها.

هـ. مهارات الكتابة القصصية وتنميتها.

و. اللغة الانفعالية فى الكتابة القصصية.

والآخر: **تطبيقى** : ويتكون من تسعة عناصر، وهى:خطوات تدريس الكتابة القصصية وفقًا للغة الانفعالية:

أ. **عرض الانفعال الجديد:** كمثير لفظى لاستثارة المخزون اللغوى للتلميذ مثل (الخوف).

ب. **التداعي الحر:** استدعاء أكبر عدد من المرادفات اللغوية للانفعال.

ج. **طرح أسئلة استنباطية** : عن مفهوم الانفعال ، وتأثيره فى الفرد، ودرجاته.

د. **عرض بعض التعبيرات للانفعال:** كمثيرات لاستدعاء تعبيرات أخرى مثل(ارتعد خوفًا).

هـ. **التداعي الحر:** استدعاء أكبر عدد من التعبيرات الانفعالية للانفعال المطروح.

و. **التصنيف:** تصنيف التعبيرات الانفعالية إلى تعبيرات حقيقية وأخرى مجازية .

ز. **النمذجة اللغوية:** عرض نموذج قصصى على التلاميذ يوظف فيه التعبيرات الانفعالية السابقة.

ح. **الكتابة القصصية:** يطلب المعلم من التلاميذ كتابة جزء من القصة مع توظيف التعبيرات الانفعالية التى سبق دراستها للانفعال.

ط. **تقويم الأداء:** بعد الكتابة يعرض بعض التلاميذ كتاباتهم القصصية على زملائهم، ويتلقى التلاميذ تعليقات المعلم والزملاء، ويسترشد المعلم فى تقويم الأداء بنموذج أعده مسبقا.

إجراءات التطبيق: اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١- طبقت الباحثة اختبار مهارات الكتابة القصصية على عينة التشخيص (٩٥) تلميذًا وتلميذة فى مدرستين تابعتين لإدارة كفر سعد التعليمية ، اعتبارًا من٨/ ١٠/٢٠١٨م، ولمدة يومين.

٢- طبقت الباحثة اختبار مهارات الكتابة القصصية على عينة التجريب (٩٧) تلميذة تطبيقًا قبليًا، حيث وقع الاختيار على فصلى (١/٢) بطريقة عشوائية فى مدرسة تفتيش كفر سعد الإعدادية كمجموعة تجريبية بلغ عددها(٤٨) تلميذة ، و(٤/٢) كمجموعة ضابطة بلغ عددها(٤٩) تلميذة ، وذلك يوم ١٤/١٠/٢٠١٨م .

٣- التحقق من تكافؤ مجموعتى الدراسة : وللتحقق من تكافؤ تلاميذ مجموعتى الدراسة (التجريبية ، الضابطة) استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى كل مهارة من مهارات اختبار الكتابة القصصية.

٤- بدأ تطبيق برنامج اللغة الانفعالية اعتبارًا من يوم الإثنين ٢٠١٨/١٠/١٥م ، وانتهى التدريس يوم الإثنين ٢٠١٨/١٢/٢٤م، واستمر تدريس البرنامج شهرين وأسبوع بما يعادل عشرة أسابيع ، وتم تدريسها بواقع حصة فى الأسبوع يوم الإثنين.

القائم بالتدريس: قامت معلمة اللغة العربية لفصل ١/٢ بالتدريس للمجموعة التجريبية بمدرسة تفتيش كفر سعد الإعدادية.

إجراءات التدريس : اتبعت المعلمة خطوات تدريس الكتابة القصصية باستخدام اللغة الانفعالية، المشار إليها فى الإطار النظرى للدراسة للمجموعة التجريبية ، أما معلمة المجموعة الضابطة لفصل ٤/٢ فاتبعت الطريقة التقليدية فى التدريس.

نتائج الدراسة: من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية ما يلى:

- أن مستويات تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى مهارات الكتابة القصصية تعد ضعيفة، ولم تبلغ ٥٠% فى أى مهارة من مهارات الكتابة القصصية، أو فى الاختبار ككل.
- أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(≤٠,٠٥) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية، ومتوسطى درجات تلميذات المجموعة الضابطة فى مهارات الكتابة القصصية لصالح المجموعة التجريبية، يعزى لاستخدام برنامج اللغة الانفعالية.
- أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الكتابة القصصية، وذلك لصالح التطبيق البعدى.

- يحقق البرنامج القائم على اللغة الانفعالية حجم تأثير مناسب فى تنمية بعض مهارات الكتابة القصصية لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

توصيات الدراسة : بعد عرض نتائج الدراسة ، وفى ضوء ما تقدم توصى الباحثة بما يلى:

- تأكيد مؤلفى كتب اللغة العربية للصف الثانى الإعدادى على قائمة مهارات الكتابة القصصية التى توصلت إليها الدراسة، وتضمين هذه الكتب أسئلة لقياس تلك المهارات، وأنشطة وتدريبات لتنميتها.
- تأكيد مؤلفى أدلة كتب اللغة العربية للصف الثانى الإعدادى على تضمين دروس القراءة اللغة الانفعالية للتعبير عن المشاعر والانفعالات المختلفة للشخصيات الواردة بها.
- تصميم برامج تعليمية تعتمد على اللغة الانفعالية لجميع مقررات اللغة العربية بالمراحل الدراسية المختلفة.
- تضمين محتوى مادة طرائق تدريس اللغة العربية المقررة على الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية فى أثناء الخدمة بكليات التربية اللغة الانفعالية ، وتدريبهم على كيفية استخدامها فى التدريس.
- تشجيع التلاميذ على تأليف القصص المختلفة ؛ لتنشيط الإبداع والتخيل والابتكار لديهم، وتنمية مهارات الكتابة القصصية والإبداعية لديهم .

دراسات وبحوث مقترحة: تقترح الباحثة إجراء مجموعة من الدراسات والبحوث تقوم على اللغة الانفعالية؛ لتنمية مهارات لغوية متعددة ، كما يلى:

١- برنامج قائم علي اللغة الانفعالية لتنمية بعض مهارات رواية القصة لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية .

٢- برنامج قائم على اللغة الانفعالية لتنمية بعض مهارات الكتابة الشعرية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.

٣- فاعلية استخدام اللغة الانفعالية فى زيادة الحصيلة اللغوية، والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

مراجع الدراسة:

أولًا : المراجع باللغة العربية:

- خالد بن خاطر العبيدي (٢٠٠٩) : فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة فى تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أمة القرى.
- راتب قاسم عاشور، محمد فخرى مقدادى (٢٠٠٩):**المهارات القرائية والكتابة ، طرائق تدريسها، واستراتيجياتها**، القاهرة، دار المسيرة.
- سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٢): **بحوث ودراسات فى اللغة العربية ، قضايا معاصرة فى المناهج وطرق التدريس فى مرحلة رياض الأطفال والمرحلتين الابتدائية والإعدادية**، المنصورة، المكتبة العصرية.
- ---------- (٢٠٠٤): **بحوث ودراسات فى اللغة العربية، قضايا معاصرة فى المناهج وطرق التدريس**، ط٢، المنصورة ، المكتبة العصرية.
- طه وادي (١٩٩٤): **دراسات فى نقد الرواية**، مصر ، دار المعارف.
- عطية سليمان أحمد (٢٠١٥) : **الإشهار القرآنى والمعنى العرفانى فى ضوء النظرية العرفانية والمزج المفهومى والتداولية " سورة يوسف نموذجا**" ، القاهرة ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
- ---------- (٢٠١٧): **اللغة الانفعالية بين التعبير القرآنى والنص الشعرى**، القاهرة ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعى.
- عمر عبد الهادى عتيق (٢٠١١): لغة الجسد فى القرآن الكريم، **المجلة الأردنية فى الدراسات الإسلامية**،مج٩،ع١.
- ابن فارس (١٩٧٩) : **معجم مقاييس اللغة** . ج٢، تحقيق : عبد السلام محمد هارون.
- فهيم مصطفي (٢٠٠٨): **الطفل ومهارات القراءة الإبداعية** ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- فؤاد قنديل (٢٠٠٨): **فن كتابة القصة**، ط٢،القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- ابن القيم (٢٠٠٤): **مدارج السالكين بين منازل إياك نعبدو وإياك نستعين**، تحقيق محمد حامد الفقى، ط٢،ج١، بيروت ، دار الكتاب العربى.
- كمال الدين حسين (٢٠٠٣) : **فن رواية القصة**، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال.

- ماهر عبد البارى (٢٠١٠): **الكتابة الإبداعية والوظيفية**، عمان، دار المسيرة.
- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣) :**عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، وتعليمها وتقويمها** ، القاهرة، عالم الكتب.
- محمد الغزالي (٢٠٠٥): **إحياء علوم الدين**،ج٣، ط٤، بيروت ، دار الكتب العلمية.
- محمد مهيوب، و محمد القاضي وآخرون(٢٠١٠) **معجم السرديات** ، دار العين.
- مروى عبد الفتاح خليفة (٢٠١٧) : برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية واستراتيجية التخيل لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة دمياط.
- مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠٢) : أثر برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية فى مجال القصة والوعى القصصى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، (ع) ٧٧ ، يناير ص ص ٢١٤- ٢٩٥ .
- معاطى محمد نصر (٢٠٠٩) : **التدريس الإبداعى للغة العربية، نماذج وتطبيقات** ، دمياط ، مكتبة نانسى.
- ----------(٢٠١٦): **اللغة والطفل فى مرحلة الرياض**، دمياط ، مكتبة نانسى.
- ابن منظور(٢٠١٠): **لسان العرب**. ج٩، ج٢، بيروت، دار صادر.
- نوال أحمد عطية (١٩٩٤): **علم النفس اللغوى** ، ط٣، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- هند علي الغامدي(٢٠١٨): اللغة الانفعالية دراسة في أشكال التعبير في الجامع الصحيح للإمام البخاري، رسالة ماجستير، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

ثانيًا: المراجع باللغة الأجنبية:

- Ballon Rachel (2006):Character Emotions & Psyche: How They Shape You and Your Characters. https://www.writersstore.com/the-emotional-and-psychological-world.
- Cormack, Rumiana. (2004): "Creative drama in the writing process: The impact

on elementary students short stories". [M.Ed.dissertation]. Canada: University of Northern British Columbi.

- Elena Shvidko (2016): What is Emotive Language? Definition, Examples of Emotional Language. https://writingexplained.org › The Writer's Dictionary.
- Jason Lineberger (2018): How to Analyze Emotion in PoetryAngela J. https://study.com/academy/lesson/how-to-analyze-emotion-in-poetry.html
- Kristen Lindquist, Lisa Barrett, Eliza Moreau, and James A. (2006): Language and the Perception of Emotion , Russell Boston College , American Psychological Association. 2006, Vol. 6, No. 1, 125–138
- Mehmet temizkana (2011): The Effect of Creative Writing Activities on the Story Writing Skill, Mustafa Kemal University , Educational Sciences: Theory & Practice - 11(1) Spring, pp 933-939.
- Sadhana Bharani (2018): Emotional Language is used By people when Trying To persude.
- Veronika Komínková(2009): Writing Short Stories Based on Key Words in the Method of Process Writing , Department of English Language and Literature, FACULTY OF EDUCATION, MASARYK UNIVERSITY BRNO.